



مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (٢٤) – العدد الأول – يناير ٢٠٢٣



الإفصاح عن التقديرات المحاسبية وأثرها علي قرارات الاستثمار

**Disclosure for accounting estimates and its impact on the
investment decisions**

د. محمد عزام عبدالمجيد أحمد

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة – جامعة جنوب الوادي

2023-01-31	تاريخ الإرسال
2023-02-02	تاريخ القبول
رابط المجلة: https://jsst.journals.ekb.eg/	



ملخص :

هدف البحث إلي اختبار العلاقة بين التقديرات المحاسبية وقرارات الاستثمار ، وذلك بالتطبيق علي عينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصرية ، حيث بلغ حجم العينة (٢٩) شركة تنتمي لمؤشر EGX 50 موزعة بين القطاعات الاقتصادية المختلفة خلال عامي (٢٠١٧ ، ٢٠١٨) ، وتوصل البحث إلي أن التقديرات المحاسبية يتوافر عنها خاصية الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، ولا يتوافر عنها بعض الخصائص الأخرى مثل (التعبير الصادق – القابلية للمقارنة – القابلية للتحقق) ، كما توجد علاقة مغنوية سالبة بين التقديرات المحاسبية كمتغير مستقل معبراً عنها بقيمة (الإهلاك – الانخفاض في قيمة المخزون – مخصص الديون المشكوك في تحصيلها) وقرارات الاستثمار كمتغير تابع معبراً عنها بقيمة الشركة.

الكلمات المفتاحية : التقديرات المحاسبية ، جودة التقارير المالية ، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، قرارات الاستثمار.

Abstract:

The research aimed to test the relationship between accounting estimates and investment decisions , by applying it to a sample of companies listed on the Egyptian stock market , where the sample size was (29) companies belonging to the EGX 50 index distributed among the different economic sectors during the years (2017 , 2018) , the research concluded that accounting estimates have the property of relevance as one of the qualitative characteristics of accounting information , and some other characteristics such as (faithful representation - comparability - verifiability) are not available , there is also a significant negative relationship between accounting estimates as an independent variable expressed in the value of (depreciation - decline in the value of inventory - allowance for doubtful debts) and investment decisions as a dependent variable expressed in the value of the company.

Keywords: Accounting estimates , Financial reporting quality , Qualitative characteristics of accounting information , Investment decisions.



(١) الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة ومشكلة البحث :

لقد انعكس التطور الهائل في بيئة الأعمال الحديثة علي مهنة المحاسبة والمراجعة وخاصةً في عملية القياس والتوصيل وتوفير المعلومات الملائمة لمستخدمي القوائم المالية ، ويعتبر موضوع التقديرات المحاسبية من الأمور الهامة التي أثرت علي مرحلة القياس داخل القوائم المالية ، وقد أكد مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Board علي أهمية استخدام التقديرات المحاسبية ومحاولة مراعاة الدقة عند إعدادها لما لها من تأثيرٍ بالغ الأهمية في توفير المعلومات التي يحتاج إليها مستخدمي القوائم المالية ، ومن ثمّ التأثير علي قراراتهم الاستثمارية.

وتعتبر القوائم المالية المصدر الرئيسي للحصول علي المعلومات التي تحتاج إليها الأطراف المتعاملة مع الشركة ، كما تحتوي علي كثيرٍ من العناصر والبنود التي يتم عمل تقديرات محاسبية لها ، وتؤثر تلك التقديرات علي التحقق من مدي صدق وعدالة تلك القوائم ، وذلك نظراً للطبيعة الخاصة لها واعتمادها علي أحداث ونتائج مستقبلية وإعدادها في ظل ظروف عدم التأكد المحيطة ببيئة الشركة ، وكذلك عدم وجود وسيلة دقيقة في قياسها ، مما قد يؤدي إلي زيادة احتمالات تعرض تلك القوائم للأخطاء وعدم الدقة (مني محمد ، ٢٠١٧).

ولقد أدي الاعتماد علي تبني مدخل المبادئ عند وضع وصياغة المعايير المحاسبية إلي تعدد بدائل المعالجات المحاسبية وزيادة استخدام الأحكام والخبرة المهنية وخاصةً عند عمل تقديرات لبعض البنود الواردة بالقوائم المالية (Wilkins , 2010).

وقد أوضحت الأزمات المالية التي حدثت في الآونة الأخيرة علي المستويين المحلي والدولي وجود كثيراً من التحريفات في قيم بعض عناصر القوائم المالية وعلي رأسها البنود التي يتم عمل تقديرات محاسبية لها ، حيث تبني تلك التقديرات علي الأحكام والخبرة الشخصية للإدارة في ظل ظروف عدم التأكد وتحيزها عند إعداد تلك التقديرات ، مما قد ينتج عنه تأثيراً سلبياً علي

جودة التقارير المالية (Russell , 1999 – Lev et al., 2010 – Scott et al.,) (2005).

ونظراً لتعدد بنود التقديرات المحاسبية داخل القوائم المالية (Douglas et al.,2014) ، واختلاف طبيعتها عن باقي البنود والعناصر الأخرى (Roger et al., 2006) ، أوجد نوعاً من الصعوبة أمام القيام بمراجعتها نظراً لحالات عدم التأكد المرتبطة بها ، وأدي ذلك إلي جعل مهمة المراجع هي محاولة التنبؤ بالأحداث المستقبلية وتجميع أدلة الإثبات الكافية حول وسائل القياس المستخدمة من قبل الإدارة (د. علاء يوسف ، ٢٠١٧ – PCAOB , 2010).

وتؤدي التقديرات المحاسبية دوراً هاماً في التأثير علي درجة الإفصاح بالقوائم المالية ، ومن ثمّ التأثير علي القرارات التي تتخذها الأطراف المتعاملة مع الشركة والتي تعتمد في قراراتها الاقتصادية علي تلك التقديرات ، مما يتطلب تعزيز الثقة والمصداقية فيها (مني محمد ، ٢٠١٧ – Lev. et al., 2010) ، ومن المحتمل أن تساعد هذه التقديرات في توفير مزيد من المعلومات لجميع المهتمين بالشركة ، وخاصةً في ظل انخفاض جودة معلومات التكلفة التاريخية (Peter et al., 2016).

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ماهية التقديرات المحاسبية من وجهة النظر المحاسبية والمهنية؟.
- ما هو أثر التقديرات المحاسبية علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؟.
- ما هي طبيعة العلاقة بين التقديرات المحاسبية وقرارات الاستثمار؟.

٢/١ أهداف البحث :

يهدف البحث إلي ما يلي :

- التعرف علي مفهوم التقديرات المحاسبية ، ودوافع استخدامها ، وخصائصها ، وتحديد موقف الهيئات المهنية منها ، والتعرف علي الآراء المؤيدة والمعارضة للإفصاح عنها.
- التعرف علي أثر التقديرات المحاسبية علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- تحديد طبيعة العلاقة بين التقديرات المحاسبية وقرارات الاستثمار.



٣/١ أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من الآتي :

- أهمية التقديرات المحاسبية وأثرها المباشر علي مدي صدق وعدالة القوائم المالية.
- هذه الدراسة تعتبر محاولة للوصول إلي تحليل للعلاقة بين التقديرات المحاسبية وأثرها علي قرارات الاستثمار بالأسواق المالية.

٤/١ خطة البحث :

لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها البحث ، فسوف يتم تناول الآتي :

- ١- الإطار العام للبحث.
- ٢- الإطار النظري للبحث.
- ٣- منهجية الدراسة الميدانية.
- ٤- تحليل البيانات واختبار الفروض.

(٢) الإطار النظري للبحث

١/٢ الدراسات السابقة :

تناولت كثيراً من الدراسات السابقة موضوع التقديرات المحاسبية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى ، ويتضح ذلك من خلال عرض بعض تلك الدراسات كما يلي :

- دراسة (Richard , 1999) :

اهتمت هذه الدراسة بتطبيق المنهج التحليلي في الوصول إلي مؤشرات موضوعية عن مدي موثوقية تقديرات القيمة الحالية للأصول الظاهرة بالقوائم المالية ، وتبين من خلال هذه الدراسة أن حوافز التعاقدات من العوامل التي تؤثر علي التقديرات المحاسبية ، وهذا قد يؤدي إلي تعرض موثوقية التقديرات المحاسبية لمخاطر التلاعب الذي قد يحدث من إدارة الشركة ، كما توصلت أيضاً إلي تأثر أسعار الأسهم بتقديرات إعادة تقييم الأصول طويلة الأجل.

- دراسة (شعبان يوسف ، ٢٠٠٣) :

اهتمت هذه الدراسة بتطبيق وتفعيل نظام الشبكات العصبية الاصطناعية للوصول إلي قوائم مالية عادلة بغرض التعرف علي مؤشرات عن التقديرات المحاسبية بالقوائم المالية ، وأتضح من خلال تلك الدراسة أن تطبيق الشبكات العصبية للتنبؤ بالتقديرات المحاسبية قد يؤدي إلي جعل تكلفة المخزون أقرب ما تكون أو مساوية للقيمة الحقيقية له ، كما أن ذلك سوف يساعد علي صحة تقدير الحياة الإنتاجية لأصول طويلة الأجل وكذلك الديون المشكوك فيه.

- دراسة (Paul , 2003) :

اهتمت هذه الدراسة بمراجعة التقديرات المحاسبية لبعض البنود الظاهرة بالقوائم المالية ، وذلك للوقوف علي مدى صحة وسلامة قيم تلك التقديرات ، وتوصلت الدراسة إلي أن إعداد التقديرات المحاسبية يتم من قبل إدارة الشركة لذا يجب توخي الحذر عند مراجعتها نظراً لاعتمادها علي أحكام وآراء شخصية قابلة للتحيز.

- دراسة (Hirst et al. , 2003) :

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف علي مدى إمكانية الاعتماد علي التقديرات المحاسبية والوثوق بها ، وكذلك المعلومات المرتبطة بها الظاهرة بالقوائم المالية ، وتبين من خلال تلك الدراسة أن المعلومات الخاصة بالتقديرات المحاسبية والظاهرة بالقوائم المالية تعتبر ذات أهمية بالنسبة للأطراف المهتمة بالشركة والمتعاملة معها.

- دراسة (Barth , 2006) :

حاولت هذه الدراسة التعرف علي العوامل التي أدت للاهتمام باستخدام التقديرات المحاسبية عند إعداد القوائم المالية للشركات ، وتوصلت الدراسة إلي أن ظهور التقديرات المحاسبية عند إعداد القوائم المالية سوف يترتب عليه توفير معلومات تساعد علي ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية ، كما أن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية فيما يخص المحاسبة عن القيمة العادلة كان له عظيم الأثر في زيادة استخدام تلك التقديرات.



- دراسة (Raubheimer , 2008) :

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر التقديرات المحاسبية علي موثوقية وملائمة القوائم المالية ، وتوصلت الدراسة إلي صعوبة تحديد الآثار السلبية والإيجابية للتقديرات المحاسبية فيما يخص مدي موثوقية وملائمة القوائم المالية ، وذلك للطبيعة الخاصة ببنود التقديرات المحاسبية في ظل ظروف عدم التأكد والحكم الشخصي للقائمين علي إعداد تلك التقديرات.

- دراسة (Beest et al., 2009) :

اهتمت هذه الدراسة بتقييم جودة التقارير المالية بالاعتماد علي التقديرات المحاسبية ، ومدي توافر خاصيتي الملاءمة والتمثيل الصادق بالقوائم المالية ، وتوصلت الدراسة إلي توافر خاصية التمثيل الصادق بشكل أكبر في التقارير المالية التي تعتمد علي أساس القواعد في صياغة المعايير المحاسبية ، أما خاصية الملاءمة فتظهر بشكل أكبر في التقارير المالية التي تعتمد علي أساس المبادئ.

- دراسة (Lev. et al., 2010) :

ركزت هذه الدراسة علي اختبار مدي جدوى التقديرات المحاسبية الخاصة بالربح علي أساس الاستحقاق ، وكذا مدي نفعية تلك التقديرات في تحسين الثقة والاعتماد علي التقارير المالية ، وتبين من خلال الدراسة أن التقديرات المحاسبية تعتمد بشكل أساسي علي عمليات التنبؤ التي تتم داخل الشركة ، كما تبين أيضاً أن بعض التقديرات المحاسبية يصعب اختبار منفعتها حيث قد لا يتم الإفصاح عنها بشكل مستقل داخل التقارير المالية ، مما قد يؤدي إلي تقليل الثقة في نفعيتها والتأثير السلبي علي نفعية التقارير المالية.

- دراسة (شكر محمود وآخرون ، ٢٠١٢) :

اهتمت هذه الدراسة بمحاولة التوصل للطرق التي يمكن من خلالها رفع دقة التقديرات المتعلقة بمخصص الديون المشكوك فيها باعتباره كأحد أهم العناصر التي تؤثر علي القوائم المالية ونتيجة الأعمال ، وتبين من خلال الدراسة أن استخدام الطرق العلمية في التنبؤ

بمخصص الديون المشكوك فيها تؤدي إلي نتائج أفضل من تلك التي يتم الحصول عليها من خلال الآراء الشخصية.

- دراسة (طارق عبدالعظيم ، ٢٠١٣) :

حاولت هذه الدراسة تحديد أهم الصعوبات التي تواجه التقديرات المحاسبية ، وأثر ذلك علي مدى عدالة القوائم المالية ، وتبين من خلال الدراسة أن إعداد التقديرات المحاسبية يعتمد علي الخبرة والحكم والاجتهادات الشخصية لإدارة الشركة ، وذلك في ظل ظروف عدم التأكد بالنسبة للأحداث الفعلية أو المستقبلية ، وقد يؤثر ذلك علي مدى إمكانية الثقة والاعتماد علي القوائم المالية.

- دراسة (أسامه أحمد ، ٢٠١٤) :

حاولت هذه الدراسة قياس مدى تأثير التقديرات المحاسبية علي خاصية التعبير الصادق للتقارير المالية المنشورة لعينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري ، وتوصلت الدراسة إلي أن التقديرات المحاسبية لبنود الأصول والالتزامات تؤثر بشكل سلبي علي خاصية التعبير الصادق للتقارير المالية المنشورة للعينة محل الدراسة.

- دراسة (Cletus & David , 2014) :

حاولت هذه الدراسة بيان أثر التقديرات المحاسبية علي مصداقية القوائم المالية ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية بين درجة مصداقية التقديرات المحاسبية ومصداقية القوائم المالية ، كما أن الاعتماد علي وجود معلومات تاريخية عند عمل التقديرات المحاسبية يساعد علي زيادة نفعية وملائمة تلك التقديرات للغرض الذي أعدت من أجله.

- دراسة (إكرام أحمد وآخرون ، ٢٠١٥) :

اختلفت هذه الدراسة أثر اختلاف التقديرات المحاسبية علي مدى قابلية القوائم المالية للمقارنة ، وأتضح من خلال تلك الدراسة أن إعداد القوائم المالية يقع علي مسؤولية الإدارة ، كما



تبين أن إدارة الشركة هي المسئول الرئيسي عن خلو القوائم المالية من الأخطاء الجوهرية التي يمكن أن تحدث بسبب أخطاء التقديرات المحاسبية.

- دراسة (أحمد رجب ، أسامه محمد ، ٢٠١٦) :

اكتبرت هذه الدراسة العلاقة بين التقديرات المحاسبية وجودة التقارير المالية ، وتبين من خلال هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التقديرات المحاسبية وجودة التقارير المالية ، وأن التقديرات المحاسبية تسهم في تحسين جودة التقارير المالية كلما توافرت الدقة في إعداد تلك التقديرات.

- دراسة (عيسي محمد ، ٢٠١٦) :

اهتمت هذه الدراسة باختبار العلاقة بين التقديرات المحاسبية وجودة التقارير المالية الفترية ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة معنوية بين التقديرات المحاسبية وجودة التقارير المالية الفترية.

- دراسة (مراد عبدالله ، ٢٠١٦) :

ركزت هذه الدراسة علي تحديد العوامل التي يمكن أن تؤثر في إعداد التقديرات المحاسبية وأثر ذلك علي التقارير والقوائم المالية ، وأتضح أن التقارير والقوائم المالية تتأثر بموضوع التقدير المحاسبي والأداة المستخدمة في التقدير وكذا القائم بعملية التقدير.

- دراسة (Ivana et al., 2016) :

حاولت هذه الدراسة اختبار أثر التقديرات المحاسبية علي المركز والأداء المالي للمنشأة ، وتبين من خلال الدراسة أن اختلاف التقديرات المحاسبية يؤدي إلي اختلاف المركز والأداء المالي للمنشأة ، كما أن استخدام الطرق والأساليب الملائمة عند إعداد التقديرات المحاسبية يؤدي إلي تعزيز خاصية العرض العادل.

- دراسة (أحمد عادل ، ٢٠١٧) :

اختبرت هذه الدراسة العلاقة بين الإفصاح عن التقديرات المحاسبية وجودة التقارير المالية لعينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري ، وتوصلت الدراسة إلي أن الإفصاح عن التقديرات المحاسبية يؤثر بشكلٍ سلبي علي جودة التقارير المالية.

- دراسة (عبدالرحمن مصطفى وآخرون ، ٢٠١٧) :

حاولت هذه الدراسة التحقق من مدي توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية النافعة في التقديرات المحاسبية ، وتبين من خلال الدراسة وجود بعض خصائص المعلومات المحاسبية النافعة في التقديرات المحاسبية مثل (الملاءمة - الأهمية النسبية - القابلية للتحقق - التوقيت المناسب) ، كما لا تتوافر بعض الخصائص في التقديرات المحاسبية مثل (التمثيل الصادق - القابلية للفهم - القابلية للمقارنة).

- دراسة (مني محمد ، ٢٠١٧) :

اهتمت هذه الدراسة بالتحقق من أثر اختلاف التقديرات المحاسبية وإدارة الأرباح علي أسعار الأسهم لعينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري ، وأتضح من خلال الدراسة وجود علاقة معنوية لآثار اختلاف التقديرات المحاسبية علي أسعار الأسهم ، وكذلك لأثر ممارسة إدارة الأرباح.

- دراسة (حازم محفوظ ، ٢٠١٩) :

اختبرت هذه الدراسة أثر درجة تعقد التقديرات المحاسبية علي تخطيط عمليات المراجعة ، وتوصلت الدراسة إلي وجود تأثيرٍ معنوي لدرجة تعقد التقديرات المحاسبية علي تخطيط إجراءات المراجعة وتقرير مراقب الحسابات ، كما لا توجد علاقة أو تأثيرٍ معنوي لخبرة مراقب الحسابات ودرجة تعقد التقديرات المحاسبية وتخطيط إجراءات المراجعة وتقرير مراقب الحسابات.



- دراسة (محمود تغيان ، ٢٠٢٠) :

حاولت هذه الدراسة التعرف علي مدى تأثير التقديرات المحاسبية علي جودة التقارير المالية لعينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري ، وتبين من خلال الدراسة وجود تأثيراً سلبياً لبنود التقديرات المحاسبية علي جودة التقارير المالية.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي :

- تقع مسئولية إعداد التقديرات المحاسبية علي إدارة الشركة ، لذا يجب الاهتمام الجيد وبذل العناية المهنية الجيدة من قبل مراجع الحسابات عند مراجعة تلك التقديرات حيث أنها تعتمد علي أحكام وآراء شخصية.
- تعتبر بنود التقديرات المحاسبية محل اهتمام جميع المتعاملين مع الشركة ، لأنها بمثابة أحد المصادر الهامة في اتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل هؤلاء الأطراف.
- اختلاف معظم الدراسات السابقة في تحديد الآثار السلبية والإيجابية للتقديرات المحاسبية علي القوائم المالية ، ومدى موثوقية وملائمة تلك القوائم ، وذلك نظراً لظروف عدم التأكد السائدة في بيئة العمل عند إعداد تلك التقديرات.
- تبين من خلال بعض الدراسات السابقة أن التقديرات المحاسبية تساعد علي توفير بعض الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية وقد لا يتوافر عنها بعض الخصائص الأخرى مثل (عبدالرحمن مصطفى وآخرون ، ٢٠١٧ - 2009) (Beest et al.).
- أن إعداد التقديرات المحاسبية ومدى دقتها يعتمد بشكل أساسي علي عمليات التنبؤ التي تتم داخل الشركة ، وأن الاعتماد علي وجود معلومات تاريخية عند إعداد التقديرات المحاسبية يساعد في زيادة نفعية وملائمة تلك التقديرات.
- توجد بعض العوامل التي قد تؤثر علي إعداد التقديرات المحاسبية مثل موضوع التقدير المحاسبي والأداة المستخدمة في التقدير ، وكذلك القائمين علي عملية التقدير.
- لا توجد قواعد ملزمة للشركات بالإفصاح عن مستوى دقة التقديرات المحاسبية للفترات السابقة (صلاح حسن ، ٢٠١٣).

- لزيادة مستوى دقة التقديرات المحاسبية يجب الاعتماد علي أساس موثوق به لإعداد تلك التقديرات ، وقد يتم ذلك من خلال الاعتماد علي البيانات والمعلومات التاريخية المفصح عنها من قبل.

٢/٢ التقديرات المحاسبية (محاسبياً مهنياً) :

يمكن تناول التقديرات المحاسبية من الناحية المحاسبية والمهنية كما يلي :

١/٢/٢ مفهوم التقديرات المحاسبية :

تناول كثيراً من الكُتاب والباحثين مفهوم التقديرات المحاسبية واتفق معظمهم في مفهوم التقديرات المحاسبية ، حيث يشير البعض إلي التقديرات المحاسبية علي أنها عبارة عن قيم تقريبية تتعلق ببعض عناصر القوائم المالية والتي يصعب تحديد قيمتها بدقة ، حيث تستند علي اجتهادات وتقديرات شخصية ، كما لا توجد طريقة أو أسلوب محدد يستخدم في قياسها بدقة ، وذلك نظراً للصعوبات المتعلقة بالحصول علي المعلومات والبيانات التي تساعد في قياسها ، وكذلك لظروف عدم التأكد المحيطة بها (أسامه أحمد ، ٢٠١٤ - مني محمد ، ٢٠١٧ - Griffith et al., 2012 - Backof et al., 2014).

كما يشير آخرون إلي التقديرات المحاسبية بأنها عبارة عن قيم تقريبية للمبلغ النقدي لبعض عناصر وينود القوائم المالية سواءً كان أصل أو التزام ، وذلك اعتماداً علي الآراء الشخصية والأحكام الإدارية في ظل عدم وجود معلومات دقيقة ومتوفرة حول البند أو العنصر محل التقييم ، واختلاف العوامل التي تؤثر علي تقديره ، وكذلك عدم وجود وسيلة دقيقة للقياس ، من أجل تقليل الأخطاء المترتبة علي تقدير هذا العنصر إلي أقل درجة ممكنة (بدر نبيه ، ١٩٩٩ - عماد سعد ، ٢٠١٧ - Schuetze ,2003 - Mayorga & Sidhu , 2012).

وتناولت بعض الجهات المهنية مفهوم التقديرات المحاسبية حيث أشار معيار المراجعة المصري رقم (٥٤٠) بأن التقديرات المحاسبية هي عبارته عن تقدير تقريبي لقيمة أحد عناصر القوائم المالية مع عدم وجود وسائل دقيقة تُمكن من عملية التقدير (معيار المراجعة المصري رقم ٥٤٠) ، أما المعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICA) Canadian Institute of



Chartered Accountants فقد أوضح أن التقديرات المحاسبية عبارته عن قيم مالية مدرجة لبعض عناصر القوائم المالية اعتماداً على الأحداث الماضية والحالية لتلك البنود (CICA , 1996) ، ويتفق في ذلك مجلس الإشراف المحاسبي على الشركات العامة (PCAOB) Public Company Accounting Oversight Board حيث أشار إلى أن تلك القيم والحسابات يتم إعدادها في ظل ظروف عدم التأكد لذا قد ينتج عنها أخطاء في عملية التقدير (PCAOB , 2003) ، أما مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) فقد أشار للتقديرات المحاسبية إلى أنها بمثابة تقديرات محتملة تتم في ظل ظروف حالية ومستقبلية غير مؤكده (IASB , 2005).

يتضح للباحث مما سبق :

- أن التقديرات المحاسبية هي قيم مالية تقريبية ، يتم تقديرها وفقاً لآراء واجتهادات شخصية في ظل ظروف بيئة العمل غير المؤكدة ، وعدم وجود وسيلة واضحة ومحدده يمكن استخدامها في قياس تلك التقديرات.
- أن دقة التقديرات المحاسبية تتوقف على عدة عوامل منها توافر المعلومات الكافية عن الفترات الماضية ، والتي يمكن استخدامها في الوصول للقيم التقريبية للعنصر محل التقدير ، وكذلك مدى توافر الخبرة في القائمين على إعداد تلك التقديرات لبنود القوائم المالية ، وذلك للحد من الأخطاء التي قد تحدث أثناء عمل تلك التقديرات.

٢/٢/٢ دوافع استخدام التقديرات المحاسبية :

- أشارت كثيراً من الدراسات إلى وجود مجموعة من الدوافع والأسباب التي ساعدت على زيادة استخدام التقديرات المحاسبية لبعض بنود القوائم المالية ، ويمكن تناول ذلك كما يلي (إيلي محروس ، ٢٠١٧ - عماد سعيد ، ٢٠١٧ - Barth , 2006) :
- تعتبر التقديرات المحاسبية من الوسائل الجيدة لرفع كفاءة الأداء التشغيلي للشركة ، وزيادة ملائمة المعلومات لاتخاذ القرارات المتعلقة بالشركة من قبل الأطراف المتعاملة معها.

- نتيجةً للتطورات الهائلة في بيئة الأعمال والتغيرات المستمرة وظروف عدم التأكد السائدة ، وحاجة مستخدمي التقارير المالية للمعلومات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات أدي ذلك إلي زيادة الاعتماد علي التقديرات المحاسبية نظراً لأهميتها وتأثيرها علي نتائج الأعمال والمركز المالي.
 - تساعد التقديرات المحاسبية علي قياس الأصول والالتزامات بطريقة تقريبية تعكس ظروف بيئة العمل الحالية والمتوقعة خلال الفترات القادمة.
 - تمكن التقديرات المحاسبية مستخدمي التقارير المالية من تحقيق الفهم الجيد للعناصر التي يتم الاعتراف بها داخل القوائم المالية ، مما يجعل تلك التقديرات وسيلة هامة يصعب تجاهلها أو التخلي عنها.
- ٣/٢/٢ خصائص التقديرات المحاسبية :

تقوم إدارة الشركة بدور هام في إعداد التقديرات المحاسبية ، حيث تعتبر المسئول الرئيسي عن إعدادها ، مما قد يترتب علي ذلك إضفاء بعض الصفات والخصائص علي تلك التقديرات ، ويتضح ذلك فيما يلي :

(أ) - إعداد التقديرات المحاسبية من قبل الإدارة :

تعتبر من أولي خصائص التقديرات المحاسبية أنها تُعد من قبل إدارة الشركة ، اعتماداً علي خبرات الإدارة فيما يتعلق بحالة الشركة وأوضاعها خلال فترات إعداد التقديرات المحاسبية ، لذا ينبغي أن تبذل الإدارة العناية الكافية لتوفير أكبر قدر من الدقة في التقديرات المحاسبية (عماد سعد ، ٢٠١٧ - 2014 ، Cletus & David).

(ب) - عدم التأكد المصاحب للتقديرات المحاسبية :

للتقديرات المحاسبية طبيعة خاصة حيث تمتاز بدرجة من عدم التأكد عند عمل تقدير لأي بند أو عنصر في القوائم المالية ، وذلك نظراً لغياب وسيلة القياس الدقيقة والملائمة لذلك ، وإعداد التقديرات المحاسبية وفقاً لأحكام وآراء واجتهادات شخصية من قبل القائمين علي إعدادها ، وكذلك الافتراضات التي يتم تبنيها ، لذا يجب توخي الحذر



عند مراجعة وتقييم تلك التقديرات وبذل العناية الكافية في عملية المراجعة ، للحد من الآثار السلبية التي يمكن أن تؤثر علي القيم العادلة للأصول والالتزامات أو علي نتيجة أعمال المنشأة والمركز المالي لها (, Smieliauska et al. – 2013 , Elsje , 2013).

(ج) - ضعف إمكانية الاعتماد علي التقديرات المحاسبية :

من الصفات والخصائص المميزة للتقديرات المحاسبية هي ضعف الثقة في الاعتماد عليها ، وذلك نتيجة لعدم قدرتها علي التعبير بصدق عن الأحداث والتعاملات التي تحدث داخل المنشأة ، ولتعزيز الثقة في تلك التقديرات فإن المراجع يحتاج إلي دعم الأحكام المهنية التي يحتاج إليها ويعتمد عليها المراجع عند مراجعة التقديرات (عبيير عصمت ، ٢٠١١ - إيمان عبدالحى ، ٢٠٠٩).

(د) - المخاطر المصاحبة للتقديرات المحاسبية :

وذلك نتيجة لإعداد التقديرات المحاسبية وفقاً لآراء واجتهادات وأحكام شخصية ، والعمل في أسواق مال تتصف في الغالب بعدم الكفاءة وعدم وجود المستثمر الرشيد ، فقد يترتب علي ذلك مخاطر عند الاعتماد علي التقديرات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، وتحريف في قيم بعض عناصر وينود القوائم المالية مما قد يؤدي إلي عدم جدواها بالنسبة للمتعاملين فيها (Balkir , 2000).

(هـ) - صعوبة عمل المقارنات باستخدام التقديرات المحاسبية :

تعكس التقديرات المحاسبية الأحداث الماضية والمستقبلية ، ولكن نتيجة لعدم الثبات النسبي في عملية القياس نجد من الصعوبة مقارنة أثر التقديرات المحاسبية علي نتائج أعمال الشركة خلال فترتين مختلفتين أو بين شركتين لنفس الفترة (, White 2012).

ويري الباحث أنه يمكن تعظيم الاستفادة من التقديرات المحاسبية من خلال وضع قواعد للإفصاح تلزم الشركات العاملة في أسواق الأوراق المالية بالإفصاح عن مدى دقة التقديرات المحاسبية جنباً إلى جنب مع قيام المراجع ببذل العناية المهنية عند مراجعة تلك التقديرات ، وإبداء الرأي في مدى إمكانية الاعتماد عليها، مما يدعم الثقة في القوائم المالية وتقليل المخاوف من قبل مستخدمي تلك القوائم.

٤/٢/٢ موقف الهيئات المهنية من التقديرات المحاسبية :

تنبت كثيراً من الهيئات والجهات المهنية موضوع التقديرات المحاسبية ، ويتضح ذلك من خلال الإصدارات المختلفة التي ظهرت في كثير من المعايير والتوصيات الصادرة عن تلك الجهات ، ويمكن التعرض لبعض منها كما يلي :

- أشارت معايير المحاسبة المصرية في المعيار رقم (٥) بعنوان "السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء" إلي صعوبة قياس كثير من عناصر القوائم المالية بدقة ، وذلك نظراً لأن أنشطة وعمليات الشركة تتم في ظروف عمل تتصف بعدم التأكد ، لذا فإن تلك العناصر يمكن فقط عمل تقدير أو تقريب لقيمتها من خلال الأحكام المهنية وفقاً لما هو متاح من معلوماتٍ عن تلك البنود مثل تقدير الديون المشكوك فيها ، والقيم العادلة لبعض الأصول والالتزامات ، والحياة الإنتاجية لبعض الأصول طويلة الأجل (وزارة الاستثمار ، ٢٠٠٦) ، أما معيار المراجعة المصري رقم (٢٦) والذي يتعلق بمراجعة التقديرات المحاسبية فقد أشار إلي أن التقديرات المحاسبية يتم إعدادها وفقاً للأحكام والتقديرات الشخصية ، وهذا قد يترتب عليه وجود أخطاء جوهرية في القوائم المالية مما قد يؤثر علي الثقة في تلك القوائم ، كما قد أشار المعيار إلي أن المراجع مسئول عن تقييم مدى معقولية وسلامة تلك التقديرات ، ويجب توفير أدلة الإثبات الكافية له للتحقق وإبداء حكمه المهني في ذلك.

- أما فيما يخص معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) American Institute For Certificated Public Accountants : فقد أشار في دراسة بعنوان "مراجعة التقديرات المحاسبية" إلي أن التقديرات المحاسبية تخضع لكثير من



التحريفات الجوهرية نظراً لطبيعتها الخاصة وظروف عدم التأكد المرتبطة بها ، وأنها تحتاج إلي نظم رقابة فعالة للحد من الأخطاء التي قد تحدث بها عند مراجعتها مقارنةً بالبند والعناصر التي تعتمد علي بيانات فعلية ، كما أكدت هذه الدراسة علي أن إعداد التقديرات المحاسبية تقع علي مسئولية الإدارة ، وأشارت إلي مجموعةٍ من الإجراءات التي يمكن أن تحسن من دقة التقديرات المحاسبية والحد من الأخطاء الجوهرية بها ، ومن أهم تلك الإجراءات ما يلي (AICPA , 2011) :

أ - تحديد الحالات التي يجب فيها عمل التقديرات والبند التي تحتاج إلي ذلك.

ب- تحديد العوامل المؤثرة علي إعداد وعمل التقديرات المحاسبية.

ج - توفير أكبر قدرٍ من المعلومات الملائمة لتحسين إعداد التقديرات المحاسبية.

د - قيام الإدارة بالتحقق من النماذج والأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في إعداد التقديرات المحاسبية.

هـ - إعداد التقديرات المحاسبية من قبل أشخاص ذوي الخبرة في ذلك.

- أما مجلس معايير المحاسبة الأسترالي (AASB) Australian Accounting Standards Board فقد أصدر المعيار رقم (١٠٨) والذي يعتمد في صياغته علي المعيار الدولي رقم (٨) ويتفق معه بعنوان "السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء" (AASB , 108 , 2011) ، وقد أشير صراحةً إلي التقديرات المحاسبية من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في ذات المعيار سالف الذكر (IAS , No.8 , 1993).

- أما فيما يتعلق بمعايير المراجعة الدولية فقد صدر معيار المراجعة الدولي رقم (IAS , 540) والخاص بكيفية مراجعة التقديرات المحاسبية والإجراءات التي يجب علي المراجع إتباعها عند مراجعة العناصر التي تم إعدادها وفقاً للتقديرات المحاسبية وذلك لإبداء رأيه الفني المحايد حول تلك البنود ومدى معقولية القيم لها ، وقد أوضح المعيار أمثلة لبعض بنود التقديرات والتي منها الإيرادات والمصروفات المستحقة ، والمخصصات مثل

مخصص الديون المشكوك فيها ، ومخصص الخسائر المتعلقة بالدعاوي القضائية ، والأعمار الإنتاجية للأصول طويلة الأجل ، والضرائب المؤجلة ، والمخصصات المتعلقة بتخفيض قيمة المخزون.

٥/٢/٢ الإفصاح عن التقديرات المحاسبية بين التأييد والمعارضة :

تباينت الآراء حول جدوى ومنفعة الإفصاح عن التقديرات المحاسبية ، بسبب اختلاف الكتاب والباحثين الذين اهتموا بمجال التقديرات المحاسبية ، ويتضح ذلك فيما يلي :

أولاً - الآراء المؤيدة للإفصاح عن التقديرات المحاسبية :

يري مؤيدوا هذا الاتجاه ضرورة تبني الإفصاح عن التقديرات المحاسبية لما يترتب عليها من منافع عند استخدام القوائم المالية والتي منها (White , 2012 – Palea & Maino , 2012 – Sundgren , 2013 – Runesson , 2015 – Siekkinen , 2016) :

- أن الإفصاح عن التقديرات المحاسبية يتيح كثيراً من المعلومات يسهل استخدامها من قبل مستخدمي القوائم المالية ، ويسهل من عملية تقييم الأداء المالي للشركات.
- أن الإفصاح عن التقديرات المحاسبية يحسن من شفافية التقارير المالية ، حيث يعمل علي توفير المعلومات الملائمة التي تساعد علي ترشيد اتخاذ القرارات بشكل أفضل من المصادر الأخرى التي يمكن من خلالها الحصول علي المعلومات.

ثانياً - الآراء المعارضة للإفصاح عن التقديرات المحاسبية :

يبرر أصحاب هذا الاتجاه معارضتهم للإفصاح عن التقديرات المحاسبية وعدم نفعيتها للأسباب الآتية :

- أن الإفصاح عن التقديرات المحاسبية في القوائم المالية قد لا يترتب عليه تحسين في جودة القوائم المالية ، وإنما قد يترتب عليه زيادة في المعلومات المفصح عنها بشكل قد يؤدي لبعض الغموض في فهم تلك المعلومات (Bies , 2005 – Chea , 2011).



- لا يعتبر الإفصاح عن التقديرات المحاسبية ذات جدوى نظراً لعدم توافر الأسواق ذات الكفاءة ، وظروف عدم التأكد السائدة مما يترتب عليه جعل التقديرات أقل موثوقية بها ، مما يبعث بشعور عدم الطمأنينة والمخاوف لدي مستخدمي القوائم المالية ، وتخفيض عمليات الاستثمار (Alexander et al., 2012 – Leggett et al., 2015).
- نظراً لأن التقديرات المحاسبية عبارة عن اجتهادات وتقديرات من قبل الإدارة ، فقد تتعرض لمشكلة عدم الموضوعية والأخطاء والتحيز ومعتقدات القائمين بعملية التقدير ، مما قد يؤثر بشكل سلبي علي مصداقية القوائم المالية (Comprix & Muller , 2011).

ويتفق الباحث مع الآراء المؤيدة للإفصاح عن التقديرات المحاسبية ، مع ضرورة توافر الضوابط والآليات التي تحكم عملية إعداد التقديرات ، والالتزام بتطبيق مبادئ وقواعد حوكمة الشركات ، وضرورة توافر الخبرة والكفاءة المهنية والاستقلالية لدي المراجع القائم بمراجعة تلك التقديرات ، لما له من آثار إيجابية مثل تخفيض تحيز الإدارة عند إعداد التقديرات المحاسبية وزيادة دقتها ومنفعتيها ، وكذلك زيادة عمليات التنبؤ وتقييم الأداء المالي للشركات.

٣/٢ أثر التقديرات المحاسبية علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية :

تتحقق منفعة المعلومات المحاسبية بتوافر الخصائص النوعية لها ، طبقاً لما جاء في قائمة المفاهيم رقم (٨) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) Financial Accounting Standards Board ، حيث تم تقسيم تلك الخصائص إلي مجموعتين رئيسيتين هما (FASB , 2010) :

- الخصائص الرئيسية : وتتضمن خاصيتي الملاءمة والتعبير الصادق.
- الخصائص التعزيزية : وتتضمن القابلية للمقارنة ، القابلية للتحقق ، التوقيت المناسب ، القابلية للفهم.

ويمكن توضيح أثر التقديرات المحاسبية علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
كما يلي :

١/٣/٢ التقديرات المحاسبية والملاءمة :

يمكن النظر للمعلومات المحاسبية الملائمة بأنها تلك المعلومات التي تؤثر في القرارات التي يتخذها المستثمرون وتحدث تغييرات في قراراتهم التي يمكن اتخاذها داخل الأسواق المالية ، وتُمكنهم من التنبؤ بالأحداث المستقبلية ومن ثمّ المساعدة في تقييم الوضع المالي الحقيقي للشركة ، ولكي تتحقق ملائمة المعلومات المحاسبية يجب أن تمتاز بالحدّثة والقدرة علي المفاضلة بين البدائل عند اتخاذ قرارات الاستثمار.

ويعتقد الباحث أن التقديرات المحاسبية تتوافر عنها معلومات ملائمة لمستخدميها ، حيث تُحدث تغييرات في قراراتهم نظراً لأن المعلومات الواردة بالقوائم المالية تمثل معلومات عن قيم (حقيقية / غير حقيقية) أو قيم (مؤكدة / غير مؤكدة) ، ويتوافر تلك المعلومات يستطيع مستخدميها من اتخاذ القرار المناسب بالنسبة لهم ، كما أن المعلومات التي تتوافر من التقديرات المحاسبية يُمكن أن يتم استخدامها في تصميم نماذج التنبؤ للفترات المقبلة ومن ثمّ تتوافر بها خاصية القدرة علي التنبؤ ، كما تمتاز معلومات التقديرات المحاسبية بالحدّثة حيث تتوافر متى تم طلبها والاحتياج إليها.

لذلك يري الباحث أن التقديرات المحاسبية تتوافر عنها معلومات تتصف بالملاءمة وقدرتها علي التأثير في قرارات المستثمرين ، ويمكن القول بأن التقديرات المحاسبية تؤثر بشكلٍ إيجابيٍ علي خاصية الملاءمة.

٢/٣/٢ التقديرات المحاسبية والتعبير الصادق :

تتحقق خاصية التعبير الصادق من خلال توافر المعلومات الكاملة والحياد وخلو تلك المعلومات من الأخطاء ، فالتعبير الصادق يشير إلي توافر المعلومات التي تعبر بصدقٍ عن الظاهرة أو الحدث محل القياس دون تحيزٍ أو أخطاء.



ويتضح أثر التقديرات المحاسبية علي خاصية التعبير الصادق فيما يلي :

- نظراً لأن التقديرات المحاسبية تتم في ظروف عدم التأكد لذا فإن المعلومات التي يتم توفيرها عن الظواهر الاقتصادية محل القياس تعتبر معلومات غير كاملة ، كما أنه لا يتم الإفصاح عن وسيلة القياس بشكلٍ دقيق عند إعداد التقديرات المحاسبية ، وهذا من شأنه أن يؤثر علي اكتمال المعلومات الأمر الذي يترتب عليه ضعف مصداقية المعلومات الواردة بالقوائم المالية (عبدالرحمن مصطفى ، ٢٠١٨ - رضا إبراهيم وآخرون ، ٢٠١٧).

- نظراً لأن الإدارة هي المسئول عن إعداد التقديرات المحاسبية فقد تتعرض تلك التقديرات لتحيز القائمين علي إعدادها ، مما قد يترتب عليه إنتاج تقارير مالية مضللة لا تعبر عن الأداء الحقيقي والمركز المالي للشركة (أسامه أحمد ، ٢٠١٤).

- أما فيما يتعلق بخلو المعلومات من الأخطاء فيشير البعض إلي أن أخطاء التقدير قد تكون أخطاء غير مقصودة نتيجة لعدم التأكد والعوامل التي تخرج عن تحكم الإدارة ، وقد تكون مقصودة نتيجة لتحيز القائمين علي إعداد التقديرات المحاسبية (صلاح حسن ، ٢٠١٣).

يتضح للباحث أن التقديرات المحاسبية تؤثر بشكلٍ سلبي علي خاصية التعبير الصادق ، وذلك نظراً لعدم توافر المعلومات الكاملة وتعرض التقديرات المحاسبية لتحيز القائمين بالقياس ، والأخطاء التي يمكن أن تحدث أثناء عملية التقديرات والتي قد تكون بقصدٍ أو بدون قصد.

٣/٣/٢ التقديرات المحاسبية والقابلية للمقارنة :

إن عدم وجود قواعد قياس متفقٍ عليها عند إعداد التقديرات المحاسبية ، من شأنه أن يؤدي إلي عدم الثبات والاتساق في المقاييس المستخدمة في إعدادها ، مما قد يترتب عليه اختلاف نتائج التقديرات المحاسبية من فترةٍ لأخرى لنفس الشركة أو بين الشركة والشركات الأخرى ، لذا فإن التقديرات المحاسبية تؤدي إلي ضعف خاصية القابلية للمقارنة (شريف محمد ، ٢٠٠١).

٤/٣/٢ التقديرات المحاسبية والقابلية للتحقق :

يمكن تقسيم بنود وعناصر القوائم المالية إلي بنود يمكن التحقق والتأكد منها بشكل مباشرٍ مثل النقدية ، وبنود يصعب التحقق منها لأنها تعتمد علي آراء واجتهادات شخصية مثل المخصصات والشهرة (Schuetze , 2003) ، وتعتبر التقديرات المحاسبية من البنود التي تفتقد للموضوعية مع عدم وجود أدلة إثبات واضحة للتحقق منها لذا فإن التقديرات المحاسبية تؤثر بالسلب علي خاصية القابلية للتحقق (محمود تغيان ، ٢٠٢٠).

٤/٢ تحليل العلاقة بين التقديرات المحاسبية وقرارات الاستثمار :

يؤدي التوسع في الإفصاح عن التقديرات المحاسبية إلي توفير المعلومات التي قد يعتمد عليها الكثير من المهتمين بالتعامل مع الشركة في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية ، ولكن نظراً لاعتماد تلك التقديرات علي الآراء والاجتهادات الشخصية من قبل الإدارة فقد يؤدي ذلك إلي احتمالية وجود أخطاء وتحريفات في قيمتها مما قد ينتج عنه اهتزاز الثقة لدي مستخدمي تلك القوائم (أحمد عادل ، ٢٠١٧) ، وقد أشار مجلس الرقابة المحاسبية علي الشركات العامة (PCAOB) إلي زيادة مخاوف المستثمرين من وجود التقديرات المحاسبية في ظل عدم وجود وسيلة دقيقة لقياسها والاعتماد علي الأحكام المهنية للإدارة (PCAOB 2004) ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه الهيئة التنظيمية للاستثمار الكندية Investment Industry Regulatory Organization Of Canada فيما يتعلق بالآثار السلبية التي قد تحدث نتيجةً لزيادة الاعتماد علي التقديرات المحاسبية والتي يتم إعدادها في ظل ظروف عدم التأكد المرتبطة بها ، والتي قد تقلل من جودة التقارير المالية (Penman , 2007).

وقد أشار مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) إلي أن التقديرات المحاسبية تعتبر من المصادر الهامة لتوفير المعلومات بالقوائم المالية (IASB , 2004) ، ونتيجةً لذلك عندما تفتقد التقديرات المحاسبية للمصداقية فقد تصبح أقل نفعاً لمستخدمي القوائم المالية وعدم جدواها في اتخاذ القرارات (Decho & Dichev , 2002) ، ونظراً لأن التقديرات



المحاسبية تعتمد علي التقدير الشخصي للإدارة فهي من أكثر عناصر القوائم المالية عرضة للأخطاء ، مما قد يترتب عليه انخفاض الثقة والشفافية في المعلومات الواردة بالقوائم المالية (مني محمد ، ٢٠١٧).

ونظراً للتطورات التكنولوجية المستمرة والتغيرات في بيئة الأعمال وظروف عدم التأكد السائدة بالسوق فقد يكون من الصعب تقديم تقديرات محاسبية دقيقة وموثوق فيها من قبل مديري الشركات ، لذا فمن المحتمل أن يتم تقديم معلومات تتسم بالغموض وانخفاض منفعتها لمستخدمي القوائم المالية ومن ثم انخفاض جودة تلك القوائم (Lev. et al., 2010) ، وتتأثر جودة التقارير المالية بمدى دقة التقديرات المحاسبية ، ويميل المستثمرون إلي الاستثمار في الشركات ذات التقديرات المحاسبية التي تتسم بالدقة ، حيث ينتج عنها معلومات ملائمة وموثوق فيها تساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية وزيادة جودة الأرباح المحاسبية (صلاح حسن ، ٢٠١٣ – Hirst et al., 2003).

ويري الباحث أنه نظراً لإعداد التقديرات المحاسبية بالاعتماد علي آراء ومعتقدات شخصية ، وفي ظل ظروف عدم التأكد المحيطة بالشركة ، وعدم وجود وسيلة القياس الدقيقة عند إعدادها، فقد يترتب علي ذلك إنتاج معلومات تتصف بانخفاض جودتها وعدم القدرة علي الاعتماد عليها وبالتالي انخفاض جودة التقارير المالية ، وانخفاض ثقة المستثمرين والمتعاملين مع الشركة مما قد يؤثر بشكل عكسي علي الأداء المالي للشركة وقدرتها علي الاستمرار ، لذا فيتوقع الباحث وجود أثر سلبي للإفصاح عن التقديرات المحاسبية علي قرارات الاستثمار.

(٣) منهجية الدراسة الميدانية

١/٣ فروض الدراسة الميدانية :

إتساقاً مع الأهداف التي تسعى الدراسة إلي تحقيقها ، فإنه يمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي :

- الفرض الرئيسي : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التقديرات المحاسبية وقيمة الشركة.

ويمكن تقسيم هذا الفرض إلي ثلاثة فروض فرعية تتمثل في الآتي :

- الفرض الفرعي الأول : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإهلاك وقيمة الشركة.

- الفرض الفرعي الثاني : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الانخفاض في قيمة المخزون وقيمة الشركة.

- الفرض الفرعي الثالث : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وقيمة الشركة.

٢/٣ النموذج المستخدم في الدراسة :

يهدف هذا النموذج إلي اختبار العلاقة بين التقديرات المحاسبية متمثلة في بعض منها مثل (الإهلاك - الانخفاض في قيمة المخزون - مخصص الديون المشكوك في تحصيلها) ، وقرارات الاستثمار معبراً عنها (بقيمة الشركة) ، ويأخذ هذا النموذج الصورة التالية :

$$COM.V = \beta_0 + \beta_1(DEP) + \beta_2(INV.V) + \beta_3(PRO.DEP) + e$$

حيث أن :

- COM.V : تشير إلي قيمة الشركة.

- DEP : تشير إلي قيمة الإهلاك.

- INV.V : تشير إلي الانخفاض في قيمة المخزون.

- PRO.DEP : تشير إلي قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها.

- E : تشير إلي بواقي نموذج الانحدار.



٣/٣ عينة وفترة الدراسة :

اعتمد الباحث عند اختيار عينة الدراسة علي مؤشر EGX 50 ، حيث يتضمن أنشط الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري ، مع ضرورة توافر الشروط الآتية عند اختيار عينة الدراسة وهي :

- توافر القوائم المالية للشركات محل الدراسة خلال فترة الدراسة والتي تمثل عامي (٢٠١٧ ، ٢٠١٨).
- أن تكون الشركة نشطة خلال فترة الدراسة.
- استبعاد بعض المؤسسات المالية مثل البنوك وشركات التأمين ، حيث تخضع لقواعد وإجراءات خاصة.
- بتطبيق تلك الشروط أمكن للباحث اختيار عينة مكونة من (٢٩) شركة ، والتي تنتمي لقطاعات اقتصادية مختلفة داخل سوق الأوراق المالية المصري.

٤/٣ متغيرات الدراسة :

طبقاً للنموذج المستخدم في الدراسة ، يمكن تحديد متغيرات الدراسة كما يلي :

- المتغير المستقل : يوجد في هذا النموذج ثلاثة متغيرات مستقلة تمثل التقديرات المحاسبية وهي (الإهلاك - الانخفاض في قيمة المخزون - مخصص الديون المشكوك في تحصيلها).
- المتغير التابع : ويتمثل في قرارات الاستثمار وتم التعبير عنه بقيمة الشركة ، حيث تم قياسها باستخدام نتائج معادلة نموذج Tobin's Q وهي (Sheu et al., 2008) :
قيمة الشركة =

(إجمالي الخصوم + القيمة السوقية لحقوق الملكية) / إجمالي الأصول

٥/٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

اعتمد الباحث علي مجموعةٍ من الأساليب الإحصائية للوصول للنتائج التي تحقق الغرض من الدراسة مثل أسلوب الانحدار البسيط لاختبار الفروض الفرعية ، والانحدار المتعدد لاختبار نموذج الدراسة ككل ، وقد تم الاعتماد علي نتائج تلك الأساليب الإحصائية المستخدمة مثل معامل التحديد (R^2) واختبار (T) واختبار (F).

(٤) تحليل البيانات واختبار الفروض :

١/٤ اختبار مدى وجود مشكلة الأزواج الخطي بين المتغيرات المستقلة :

- ولقياس هذه المشكلة تم حساب مقياس **Tolerance** والذي يقيس مدى تأثر معاملات النموذج بوجود العلاقات الخطية بين المتغيرات المستقلة ، وتشير القيم الأصغر لهذا المقياس إلى مستويات أعلى من الأزواج الخطي بين المتغيرات المستقلة ، والحد المسموح به لهذا المقياس هو ٠,١٠ أو أكثر ، أيضاً تم حساب معامل تضخم التباين (VIF) وهو أيضاً مقياس للارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة في الانحدار الخطي المتعدد ، وتشير القيم الأكبر له إلى مستويات أعلى من الأزواج الخطي والحد الأقصى المسموح به هو ١٠ .

جدول رقم (١)

يوضح نتائج قياس مشكلة الأزواج الخطي بين المتغيرات المستقلة

Collinearity Statistics		المتغيرات المستقلة
VIF	Tolerance	
7.952	0.126	الإهلاك DEP
3.580	0.279	قيمة المخزون INV.V
5.302	0.189	مخصص الديون المشكوك في تحصيلها PRO.DEP



- يتضح من الجدول السابق أن قيم مقاييس الازدواج الخطي مقبولة حيث أن قيم مقياس Tolerance أكبر من ٠,١٠ لجميع قيم المتغيرات المستقلة ، أيضاً قيم معامل تضخم التباين (VIF) جميعها أقل من ١٠ لكل المتغيرات المستقلة ، وهذا يوضح عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة ، وهذا يشير إلى قبول وجود المتغيرات المستقلة في النموذج.

٢/٤ اختبار الفرض الرئيسي :

لاختبار الفرض الرئيسي تم عمل نموذج انحدار متعدد متغيره التابع هو قرارات الاستثمار معبراً عنه بقيمة الشركة التي سبق توضيح كيفية قياسها ، وثلاثة متغيرات مستقلة تمثل التقديرات المحاسبية وهي (الإهلاك - الانخفاض في قيمة المخزون - مخصص الديون المشكوك في تحصيلها) ، ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار من خلال الجدول رقم (٢) كما يلي :

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج نموذج الانحدار المتعدد بين التقديرات المحاسبية وقيمة الشركة

R^2	F-test		T-test		المعلمت المقدره (β_i)	المتغيرات المستقلة
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.732	0.000	36.695	0.000	75.421	1.673	الثابت
			0.000	-7.157-	- 1.015	الاهلاك DEP
			0.006	7.750	- 2.549	قيمة المخزون INV.V
			0.003	8.923	- 2.780	مخصص الديون المشكوك في تحصيلها PRO.DEP

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) ما يلي :

- النموذج المقدر:

$$COM.V = 1.673 - 1.015(DEP) - 2.549(INV.V) - 2.780(PRO.DEP)$$

- الجدول السابق يوضح المعلمات المقدرة والتي تقيس أثر كل متغير مستقل على المتغير التابع، ومن خلال اختبار T نلاحظ أن جميع قيم المعلمات لها مستوى معنوية أقل من 5% وهذا يعني أن جميع المتغيرات المستقلة تؤثر بصورة معنوية على المتغير التابع.
- كذلك يوضح اختبار F معنوية النموذج مما يعني أنه من الممكن استخدام النموذج المقدر للتنبؤ بقيمة المتغير التابع (قيمة الشركة) من خلال قيم المتغيرات المستقلة (التقديرات المحاسبية).
- أيضاً يوضح الجدول قيمة R^2 والتي تبين أن 73,2% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (قيمة الشركة) ترجع الى التغيرات في المتغيرات المستقلة (الإهلاك ، الإنخفاض في قيمة المخزون ، مخصص الديون المشكوك في تحصيلها) ، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات المستقلة (التقديرات المحاسبية) والمتغير التابع (قيمة الشركة).
- يتضح من خلال المعلمات المقدرة للنموذج أن العلاقة بين المتغير التابع (قيمة الشركة) والمتغيرات المستقلة (التقديرات المحاسبية) علاقة سالبة ، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة النظرية ، ومن ثمّ يمكن القول بأن التقديرات المحاسبية تؤثر سلبياً علي قرارات الاستثمار بالشركة.

النتيجة : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التقديرات المحاسبية وقيمة الشركة.

٣/٤ اختبار الفروض الفرعية للنموذج :

يتفرع من الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية ، يمكن اختبارها علي النحو التالي :



– اختبار الفرض الفرعي الأول :

يمكن اختبار الفرض الفرعي الأول من خلال عمل نموذج انحدار بسيط متغيره المستقل يتمثل في (قيمة الإهلاك) ومتغيره التابع يتمثل في (قيمة الشركة) ، ويأخذ هذا النموذج الصورة التالية:

$$COM.V = \beta_0 + \beta_1(DEP) + e$$

ويمكن توضيح نتائج الانحدار في الجدول الآتي :

جدول رقم (٣)

يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط بين قيمة الإهلاك وقيمة الشركة

R^2	F-test		T-test		المعلمة المقدرة (β_i)	المتغيرات المستقلة
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.488	0.000	80.882	0.000	77.671	1.631	الثابت
			0.000	- 8.993	- 1.698	الاهلاك DEP

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

– النموذج المقدر :

$$COM.V = 1.631 - 1.698(DEP)$$

– الجدول السابق يوضح أثر الإهلاك على قيمة الشركة ، ومن خلال اختبار T نلاحظ أن جميع قيم المعلمة لها مستوى معنوية أقل من ٥% وهذا يعني أن التغير في قيمة الإهلاك له أثر معنوي بالسلب على قيمة الشركة.

- كذلك يوضح اختبار F معنوية النموذج مما يعني أنه من الممكن استخدام النموذج المقدر للتنبؤ بقيمة الشركة من خلال قيمة الإهلاك.
- أيضاً يوضح الجدول قيمة R^2 والتي تبين أن ٤٨,٨% من التغيرات التي تحدث في قيمة الشركة ترجع إلى التغيرات في قيمة الإهلاك مع ثبات العوامل الأخرى.
- ويمكن قياس الارتباط بين الإهلاك كمتغير مستقل وقيمة الشركة كمتغير تابع من خلال معامل ارتباط بيرسون ، وتتضح نتيجة ذلك في الجدول رقم (٤) الآتي :

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج قياس الارتباط بين الإهلاك وقيمة الشركة

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون R	المتغير المستقل
0.000	- 0.699	الإهلاك DEP

يتبين من خلال الجدول رقم (٤) وجود علاقة ارتباط سلبية متوسطة بين الإهلاك كمتغير مستقل وقيمة الشركة كمتغير تابع.

النتيجة : توجد علاقة معنوية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قيمة الإهلاك وقيمة الشركة.

- اختبار الفرض الفرعي الثاني :

يمكن اختبار الفرض الفرعي الثاني من خلال عمل نموذج انحدار بسيط متغيره المستقل يتمثل في (الإنخفاض في قيمة المخزون) ومتغيره التابع يتمثل في (قيمة الشركة) ، ويأخذ هذا النموذج الصورة التالية:

$$COM.V = \beta_0 + \beta_1(INV.V) + e$$

ويمكن توضيح نتائج الانحدار في الجدول رقم (٥) كما يلي :



جدول رقم (٥) يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط بين الإنخفاض في قيمة المخزون وقيمة الشركة

R^2	F-test		T-test		المعاملات المقدرة (β_i)	المتغيرات المستقلة
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.679	0.000	26.156	0.000	68.550	1.569	الثابت
			0.000	-7.173	- 2.144	قيمة المخزون INV.V

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- النموذج المقدر:

$$COM.V = 1.569 - 2.144(INV.V)$$

- الجدول السابق يوضح أثر الانخفاض في قيمة المخزون على قيمة الشركة، ومن خلال اختبار T نلاحظ أن جميع قيم المعلمات لها مستوى معنوية أقل من ٥% وهذا يعني أن الانخفاض في قيمة المخزون له أثر معنوي والذي يزيد من قيمة الشركة.
- كذلك يوضح اختبار F معنوية النموذج مما يعني أنه من الممكن استخدام النموذج المقدر للتنبؤ بقيمة الشركة من خلال الانخفاض في قيمة المخزون.
- أيضاً يوضح الجدول قيمة R^2 والتي تبين ان ٦٧,٩% من التغيرات التي تحدث في قيمة الشركة ترجع الى التغيرات في قيمة المخزون مع ثبات العوامل الاخرى.
- ويمكن قياس الارتباط بين الانخفاض في قيمة المخزون كمتغير مستقل وقيمة الشركة كمتغير تابع من خلال معامل ارتباط بيرسون ، وتوضح نتيجة ذلك في الجدول رقم (٦) الآتي :

جدول رقم (٦)

يوضح نتائج قياس الارتباط بين الانخفاض في قيمة المخزون وقيمة الشركة

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون R	المتغيرات المستقلة
0.000	- 0.824	قيمة المخزون INV.V

يتبين من خلال الجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباط سلبية قوية بين الانخفاض في

قيمة المخزون كمتغير مستقل وقيمة الشركة كمتغير تابع.

النتيجة : توجد علاقة معنوية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الانخفاض في قيمة المخزون وقيمة الشركة.

- اختبار الفرض الفرعي الثالث :

يمكن اختبار الفرض الفرعي الثالث من خلال عمل نموذج انحدار بسيط متغيره المستقل يتمثل في (مخصص الديون المشكوك في تحصيلها) ومتغيره التابع (قيمة الشركة) ، ويأخذ هذا النموذج الصورة التالية :

$$COM.V = \beta_0 + \beta_1(PRO.DEP) + e$$

ويمكن توضيح نتائج الانحدار في الجدول رقم (٧) كما يلي :



جدول رقم (٧)

يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط بين قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وقيمة الشركة

R^2	F-test		T-test		المعاملات المقدرة (β_i)	المتغيرات المستقلة
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.711	0.000	34.722	0.000	71.129	1.572	الثابت
			0.000	- 8.893	- 2.455	مخصص الديون المشكوك في تحصيلها PRO.DEP

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- النموذج المقدر:

$$COM.V = 1.572 - 2.455(PRO.DEP)$$

- الجدول السابق يوضح أثر قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها على قيمة الشركة، ومن خلال اختبار T نلاحظ أن جميع قيم المعلمات لها مستوى معنوية أقل من ٥% وهذا يعني أن الانخفاض في قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها له أثر معنوي على قيمة الشركة والذي يزيد من قيمتها.
- كذلك يوضح اختبار F معنوية النموذج مما يعني أنه من الممكن استخدام النموذج المقدر للتنبؤ بقيمة الشركة من خلال قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها.
- أيضاً يوضح الجدول قيمة R^2 والتي تبين أن ٧١,١% من التغيرات التي تحدث في قيمة الشركة ترجع إلى التغيرات في قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها مع ثبات العوامل الأخرى.
- ويمكن قياس الارتباط بين قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها كمتغير مستقل وقيمة الشركة كمتغير تابع من خلال معامل ارتباط بيرسون ، وتوضح نتيجة ذلك في الجدول رقم (٨) الآتي :

جدول رقم (٨)

يوضح نتائج قياس الارتباط بين قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وقيمة الشركة

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون R	المتغيرات المستقلة
0.000	- 0.843	مخصص الديون المشكوك في تحصيلها PRO.DEP

يتبين من خلال الجدول رقم (٨) وجود علاقة ارتباط سلبية قوية بين قيمة مخصص

الديون المشكوك في تحصيلها كمتغير مستقل وقيمة الشركة كمتغير تابع.

النتيجة : توجد علاقة معنوية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وقيمة الشركة.

ويتضح للباحث أن مخصص الديون المشكوك في تحصيلها يأتي في المرتبة الأولى كأحد التقديرات المحاسبية تأثيراً في قرارات الاستثمار ، ثم الانخفاض في قيمة المخزون في المرتبة الثانية ، أما قيمة الإهلاك فتعتبر أقل التقديرات المحاسبية تأثيراً في قرارات الاستثمار ، لذا يجب علي المراجع بذل العناية الكافية في مراجعة بند المدينين ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها ، حيث يعتبر ذلك من أولي اهتمامات الأطراف المتعاملة مع الشركة في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

الخلاصة والنتائج والتوصيات :

هدف البحث إلي محاولة اختبار العلاقة بين التقديرات المحاسبية وقرارات الاستثمار ، ومن أجل القيام بذلك تناول الباحث نتائج أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع التقديرات المحاسبية ، وتبين أن التقديرات المحاسبية يتم إعدادها وفقاً لآراء ومعتقدات شخصية من قبل إدارة الشركة ، وتعتبر من أهم مصادر المعلومات لدي جميع المهتمين بالشركة ، ولكن اختلفت معظم الدراسات السابقة حول الآثار السلبية والإيجابية للتقديرات المحاسبية علي مدي صدق



وعدالة القوائم المالية ، كما تناول البحث التقديرات المحاسبية من الناحية المحاسبية والمهنية ، وتبين أن دقة التقديرات المحاسبية تتوقف علي عناصر الخبرة لدي القائمين علي إعدادها ومدى توافر المعلومات الكافية حول الفترات الماضية.

كما تناول البحث دوافع استخدام التقديرات المحاسبية وخصائصها ، وموقف الهيئات المهنية منها والآراء المختلفة حول الإفصاح عن التقديرات المحاسبية من حيث التأييد والمعارضة ، وكذلك أثر التقديرات المحاسبية علي بعض الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مثل خاصية (الملاءمة – التعبير الصادق – القابلية للمقارنة – القابلية للتحقق) ، وأنتهي البحث بتناول وتحليل العلاقة بين التقديرات المحاسبية وقرارات الاستثمار.

وتوصل البحث إلي عدة نتائج من الناحية النظرية والتطبيقية ، يتمثل أهمها فيما يلي :

- أن التقديرات المحاسبية هي قيم مالية تقريبية يتم تقديرها وفقاً لآراء واجتهادات شخصية في ظل ظروف بيئة العمل غير المؤكدة ، مع عدم وجود وسيلة واضحة لقياسها.
- يتوافر عن التقديرات المحاسبية معلومات تتصف بالملاءمة ، لذا فإن التقديرات المحاسبية تؤثر بشكلٍ إيجابيٍ علي خاصية الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، بينما أوضحت النتائج وجود علاقة سلبية بين التقديرات المحاسبية وكلٍ من خاصية (التعبير الصادق – القابلية للمقارنة – القابلية للتحقق).
- تبين من الناحية النظرية وجود أثرٍ سلبيٍ للإفصاح عن التقديرات المحاسبية علي قرارات الاستثمار ، وأتفق ذلك مع ما توصلت إليه الدراسة التطبيقية من خلال استخدام التقديرات المحاسبية كمتغير مستقل تتمثل في بعض القيم وهي (الإهلاك – الانخفاض في قيمة المخزون – مخصص الديون المشكوك في تحصيلها) ، وكذلك قرارات الاستثمار كمتغير تابع معبراً عنه بقيمة الشركة ، وتبين من خلال تلك الدراسة التطبيقية ما يلي :

(١) - توجد علاقة معنوية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قيمة الإهلاك وقيمة الشركة.

(٢) توجد علاقة معنوية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الانخفاض في قيمة المخزون

وقيمة الشركة.

(٣) توجد علاقة معنوية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وقيمة الشركة.

(٤) يعتبر مخصص الديون المشكوك في تحصيلها أكثر بنود التقديرات المحاسبية تأثيراً علي قرارات الاستثمار بالشركة.

- بناءً علي ما توصلت إليه الدراسة ، يوصي الباحث بما يلي :

أ- إلزام الشركات بالتطبيق الجيد لحوكمة الشركات وذلك من أجل زيادة دقة التقديرات المحاسبية.

ب- ضرورة التأهيل العلمي والعملية للمراجعين فيما يتعلق بمراجعة التقديرات المحاسبية.

ت- محاولة الجهات العلمية والمهنية وضع وسائل قياس متفق عليها في إعداد التقديرات المحاسبية ، من أجل تحسين جودة التقارير المالية.

ث- إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية لتوضيح العلاقة بين التقديرات المحاسبية وقرارات الاستثمار باستخدام بعض قيم التقديرات المحاسبية الأخرى مثل (مخصص الخسائر الناتجة عن دعاوي القضائية - مخصص مقابلة الالتزامات خلال فترة الضمان - الخسائر في عقود المقاولات تحت التنفيذ - مخصص الاستثمارات في الأوراق المالية).

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- د. أحمد رجب عبدالمك ، د. أسامة محمد صالح ، ٢٠١٦ ، مدى اسهام دقة التقديرات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية علي عينة من الشركات المساهمة العامة المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية ، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا ، المجلد (٧) ، العدد (٢٣).
- أحمد عادل أحمد ، ٢٠١٧ ، أثر الإفصاح عن التقديرات المحاسبية علي جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية ، مجلة كلية التجارة للبحوث المالية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، المجلد (٥٤) ، العدد (١).



- د. أسامه أحمد جمال ، ٢٠١٤ ، التقديرات المحاسبية وأثرها علي التعبير الصادق للتقارير المالية المنشورة بالبورصة المصرية – دراسة تطبيقية ، مجلة البحوث التجارية المعاصرة ، كلية التجارة ، جامعة سوهاج ، العدد (١) ، الجزء (٣).
- إكرام أحمد سعيد ، د. سامي عبدالرحمن السيد ، د. صبري عبدالحميد السجيني ، ٢٠١٥ ، أثر إختلاف أساليب التقديرات المحاسبية علي القوائم المالية وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم (٨) ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، المجلد (٣٩) ، العدد (١).
- إيمان عبدالحق قارئ ، ٢٠٠٩ ، ترشيد الأحكام المهنية لمراقب الحسابات عن التقديرات المحاسبية بالقوائم المالية – دراسة تطبيقية في الشركات المساهمة السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس.
- د. بدر نبيه أرسانيوس ، ١٩٩٩ ، تأثير عوامل الخطر البيئية علي الحكم الشخصي للمراجع الخارجي للتقرير عن التقديرات المحاسبية وأثر ذلك علي عدالة القوائم المالية – دراسة اختبارية ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، كلية التجارة ببني سويف ، جامعة القاهرة ، العدد (١).
- د. حازم محفوظ محمد ، ٢٠١٩ ، أثر درجة تعقد التقديرات المحاسبية علي تخطيط إجراءات المراجعة وتقرير مراقب الحسابات – دراسة تجريبية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، المجلد (٣) ، العدد (٣).
- د. رضا إبراهيم صالح ، د. علي مجاهد أحمد ، إبراهيم محمد الطحان ، ٢٠١٧ ، إطار مقترح للحد من مشاكل ومعوقات القياس والإفصاح المحاسبي المعتمد علي القيمة العادلة – دراسة نظرية وميدانية ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، المجلد (٤١) ، العدد (٢).
- د. شريف محمد البارودي ، ٢٠٠١ ، مصداقية القياس المحاسبي للنتائج في ظل المعايير المحاسبية المصرية – دراسة إنتقادية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد (٥) ، العدد (٤).

د. شعبان يوسف مبارز ، ٢٠٠٣ ، التنبؤ بالتقديرات المحاسبية والأرباح والخسائر المحتملة والارتباطات المالية المستقبلية باستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية - شبكات نيورال Neural Net وأثر ذلك علي عدالة القوائم المالية ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، كلية التجارة ببني سويف ، جامعة القاهرة ، العدد (١).

شكر محمود مصطفى ، سطم صالح حسين ، بابان إبراهيم عليوي ، ٢٠١٢ ، تحسين التنبؤ بمخصص الديون المشكوك في تحصيلها باستخدام الأساليب العلمية - دراسة تطبيقية في المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد (٤) ، العدد (١).

د. صلاح حسن علي ، ٢٠١٣ ، مدخل مقترح لتطوير مناهج تحسين مستوي دقة التقديرات المحاسبية وانعكاسات ذلك علي موثوقية القوائم المالية - دراسة ميدانية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد (١).

د. طارق عبدالعظيم أحمد، ٢٠١٣، مدخل مقترح لمراجعة التقديرات المحاسبية-دراسة ميدانية ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، العدد (٢).

عبدالرحمن مصطفى عبدالعظيم ، د. محمد حسين أحمد ، د. هشام حسن عواد ، ٢٠١٧ ، تقييم التقديرات المحاسبية في ضوء الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المفيدة ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة بنها ، العدد (٣).

عبدالرحمن مصطفى عبدالعظيم ، ٢٠١٨ ، تقييم دور الشبكات العصبية الاصطناعية في ترشيد التقديرات المحاسبية في المحاسبة المالية - دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان.

عبير عصمت خيري ، ٢٠١١ ، دور الأساليب الكمية في مراجعة التقديرات المحاسبية وأثر ذلك علي تقدير مراقب الحسابات - دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس.

د. علاء يوسف محمود ، ٢٠١٧ ، تأثير الحالة الذهنية لمراقب الحسابات علي تحسين مراجعة التقديرات المحاسبية بهدف تحسين جودة المراجعة ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد (٢١) ، العدد (٤).



- د. عماد سعد محمد ، ٢٠١٧ ، إطار مقترح لاستخدام التشكيك المهني في ترشيد قياس التقديرات المحاسبية – دراسة ميدانية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد (٢١) ، العدد (٤).
- عيسى محمد علي ، ٢٠١٦ ، إطار مقترح لقياس أثر التقديرات المحاسبية علي جودة التقارير المالية الفترية – دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس.
- د. ليلي محروس العقيلي ، ٢٠١٧ ، العوامل التي تحد من ممارسة إدارة الربح المتعسفة للتقديرات المحاسبية بالتطبيق علي الشركات المساهمة المصرية ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥٤)، العدد (١).
- محمود تغيان حسانين ، ٢٠٢٠ ، التقديرات المحاسبية وجودة التقارير المالية – دراسة نظرية وتطبيقية ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التجارة ، جامعة سوهاج.
- مراد عبدالله أحمد ، ٢٠١٦ ، العوامل المؤثرة في التقدير المحاسبي وأثرها علي مصداقية التقارير المالية مع دراسة تطبيقية علي الشركات اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة.
- مني محمد عبدالحميد ، ٢٠١٧ ، دراسة اختباريه لآثار اختلاف التقديرات المحاسبية وممارسات إدارة الأرباح علي أسعار الأوراق المالية في السوق المصري – دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة بني سويف.
- وزارة الاستثمار ، ٢٠٠٦ ، قرار وزير الاستثمار رقم (٢٤٣) لسنة ٢٠٠٦ بشأن معايير المحاسبة المصرية ، السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء ، معيار المحاسبة المصري رقم (٥) ، القاهرة.
- وزارة الاستثمار ، ٢٠٠٨ ، قرار وزير الاستثمار رقم ١٦٦ لسنة ٢٠٠٨ بشأن المعايير المصرية للمراجعة والفحص المحدود ومهام التأكد الأخرى ، معيار المراجعة رقم (٥٤٠) ، الطبعة الأولى ، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Alexander , D., Carmen , B., & Razvan , M. , 2012 , Fair value measurement in financial reporting , Procedia Economics & Finance , 1(3).
- American Institute for Certificated Public Accountants , (AICPA) , 2011 , Auditing Accounting Estimates , Including Fair Value Accounting Estimates and related Disclosures / AU-C Section 540, New York, NY: AICPA .
- Australian Accounting Standards Board (AASB) , 108 , 2011, Accounting Policies – Changes in Accounting Estimates and Errors.
- Backof, A. , Thayer, J. & Ca-rpenter, T. , 2014 , Auditing complex estimates: Management-provided evi-dence and auditors' consideration of i-nconsistent evidence , Available at <http://papers.ssrn.com/>
- Balkir , I. , 2000 , Effect of Analytical Review Results –Optimism and Patterns for Coping on Audit Effort of Accounting Estimates , The Ph.D. Thesis, Concordia University, Montréal , Canada .
- Barth , M., 2006 , Including estimates of the future in today's financial statements , Accounting Horizons , 20(2).
- Beest , F., Braam , G. & Boelens , S., 2009 , Quality of Financial Reporting : Measuring Qualitative Characteristics , NiCE Working Papers , Nijmegen Center of Economics , Institute For Management Research , Radboud University Nijmegen , The Netherlands.
- Bies, S. , 2005, Fair value accounting , Federal Reserve Bulletin , 91, 26-30
- Canadian Institute of Chartered Accountants (CICA) , 1996 , Professional judgment and the auditor , CICA research report ,Toronto , Available on : <http://www.cica.org>
- Chea, A., 2011 , Fair value accounting: its impacts on financial reporting and how it can be enhanced to provide more clarity and reliability of information for users of financial statements , International journal of business and social science, 2(20).



- Cletus , A. & David , K., 2014 , Accounting estimates and credibility of financial statements in the hospitality industry in Nigeria , Modern Journal of Accounting & Finance , 16(3).
- Comprix, J . & Muller , K. , 2011 , Pension Plan Accounting Estimates and the Freezing of Defined Benefit Pension Plans , Journal of Accounting and Economics , 51 (1-2).
- Dechow, P. , & Dichev, I., 2002, The quality of accruals and earnings: The role of accrual estimation errors , The accounting Review, 77(3).
- Douglas , A. , Neal, T. , Reid, L. , & Shipman, J. , 2014 , Are Fair Value Estimates a Source of Significant Tension in the Auditor-Client Relationship?. Evidence from Goodwill Accounting. Available at [https:// www.researchgate.net](https://www.researchgate.net)
- Elsje , R. , 2013 , Accounting estimates in financial statements and their disclosure by some South African construction companies , Journal of Economic and Financial Science , 6(2).
- Financial Accounting Standards Board , (FASB) , 2010, *The Objectives Of General Purpose Financial Reporting*, Statement of financial concepts , No.8,FASB.
- Griffith, E. , Hammersley, J., & Kadous, K. , 2012 , Auditing complex estimates: Understanding the process used and problems encountered , Working paper, University of Georgi , Available at <https://www.researchgate.net/>
- Hirst , E. , Jakson , K. & Koonce , L., 2003 , Improving financial reports by revealing the accuracy of prior estimates , Contemporary Accounting Research , 20(1).
- International Accounting Standards (IAS) No. 8 , 1993 , Accounting Policies – Changes in Accounting Estimates and Errors , International Accounting Standards Committee (IASC).
- International Accounting Standards Board (IASB) , 2005 , Discussion paper , Measurements bases for financial accounting on initial recognition , available at :<http://www.ifrs.org>
- International Auditing and Assurance Standard Board (IAASB) , 2009. Auditing Accounting Estimates, Including Fair Value Accounting

- Estimates, and Related Disclosures . International Standard on Auditing (ISA 540) , New York.
- Ivana , M. , Sanje , S. & Ivana , P., 2016 , The impact of accounting estimates on financial position and business performance – case of non current intangible and tangible assets , Procedia Economics and Finance.
- Leggett , D., Wilkins , A. & Stanley , C., 2015 , The frequency , magnitude and measurement subjectivity associated with liabilities reported at fair value , Academy of Accounting and Financial Studies Journal , 19(1).
- Lev , B. , Li , S. & Sougiannis , T., 2010 , The usefulness of accounting estimates for predicting cash flows and earnings , Review of Accounting Studies , 15(4).
- , Petrovits, C., & Radhakrishnan, S. , 2010 , Is doing good good for you? How corporate charitable contributions enhance revenue growth , Strategic Management Journal, 31(2).
- Mayorga , D. & Sidhu , B. , 2012 , Corporate Disclosure of the major sources of estimation uncertainties , Australian Accounting Review , 22(1).
- Palea , V. & Maino , R., 2012 , Fair value measurement under IFRS 13 : A faithful representation of real world economic phenomena , Working Paper , University of Turin , Italy , available at :<http://www.de.unito.it>
- Paul , C. , 2003 , Where Auditors fear to Treat :Internal Auditors should be practice in Education Companies on the Perils of Earning Management and Searching for Signs of its use , High Beam Research.
- Penman, S., 2007 , Financial reporting quality: is fair value a plus or a minus?, Accounting and Business Research, 37(2)
- Peter, D., Donovan, J., & Larson, C., 2016 , Fair value accounting and debt contracting: Evidence from adoption of SFAS 159 , Journal of Accounting Research , 54(4).



- Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB) , 2003 , Auditing accounting estimates , PCAOB interim auditing standards Au section 342 , available at : <http://www.pcaob.org>
- , 2004 , Standing advisory group meeting, September 8-9, Washington , available at : <http://www.pcaob.org>
- , 2010d , PCAOB Release No. , 2010-004 , Auditing standards related to the auditor's assessment of and response to risk and related amendments to PCAOB standards , Auditing Standard No. 14. ,Washington, D.C.: PCAOB.
- Raubeheimer , E., 2008 , The effect of estimates in financial statements , Master Thesis , University of The free State.
- Runesson, E. , 2015 , Disclosures and judgment in financial reporting– Essays on accounting quality under International Financial Reporting Standards , Available at, <https://gupea .ub.gu.se/>.
- Roger , M. , Rich, J. , & Wilks, T. , 2006 , Auditing fair value measurements: A synthesis of relevant research, Accounting Horizons, 20(3).
- Russell , L. , 1999 , Reporting on the post : A new approach to improving accounting today , Accounting Horizons 13(4).
- Schuetze , W. , 2003 , Auditing : Objective evidence Vs. subjective judgments , speech to the Foundation of for Accounting Education , New York State Society of CPAs , New York.
- Scott , R. , Richard , S. , Soliman, M. & Tuna , I , 2005. Accrual reliability, earnings persistence and stock prices. Journal of Accounting and Economics 39 (3).
- Sheu . H. , Ghung , H., Liu ,C. & Yang , F., 2008 , Comprehensive disclosure of compensation and firm value , the case of policy reforms in an emerging market , Journal of Business Finance & Accounting , 37(9).
- Siekkinen , J., 2016 , Value relevance of fair value different investor protection environments ? Accounting Forum , 140.

- Richard , S.,1999 , Evaluating the Reliability of Current Value Estimates , Journal of Accounting and Economics, 26 (1-3).
- Smieliauskas, W. , Bewley, K. ,Gronewold, U. & Menzefricke, U. , 2013, Misleading Forecasts in Accounting Estimates: An Ethical Blind Spot? , Rotman School of Management , Working Paper No. 2230692, University of Toronto , Canada , Available : <http://ssrn.com/abstract=2230692> .
- Sundgren , S., 2013 , Fair value accounting really fair? A discussion of pros and cons with fair value measurement , Discussion paper , 3-11/13.
- White, B., 2012, Estimate-related Disclosures, Investor Mindset and the Illusion of Precision in Financial Statement Estimates, The Ph.D. Thesis, University of Illinois at Urbana-Champaign, U.S.A.
- Wilkins , A., 2010 , An experimental analysis of accounting judgments between US GAAP and IFRS accountants , 19th EDAMBA summer Academy , Soreze , France.